حل كنفى العلم والعليا واحد بطرفي الدين والدنيا فهصر افنان الفتوه
وامصن برهة على اجتلاء عرس الاماني المجلوة لم ساس الاندشوه ولم
يتنفس الا عن صبوح ولا طاف ميدانها الا من كن استنارة ولا عاف من ورد
استهنات والدن بلحظه بطرف كلف وقلب عين موتلف الى ان
اقصر باطله واستبصر مسوفه وماطله فعري من ذلك اللبوس وبري
من تلك الكووس واصبح ثاني الاكابر وراقي اعواد المنابر

وقد انشد له ما يستجاد ومن تاديه تهايم وانجاد
فمن ذلك قوله والروض بعث بالنسيم كانما اهداه نص الاصطباح كموعدا

سكران من ماء النعيم فكلما ... غناه طاير واطرب ورددا
زهر سوح به احضر ازهاته ... كالزهر اوقد ها الظلام واوقدا
قد حف موقعه عليه فربما ... مس النسيم بعطفه فتاودا

وله من قصيده

واغيد حياني بعيد اذ الهوى ... نعيد الهوى يا حبذا التعيد والعهد
سفت لوعتى منه ومنها مراشف ... نظيب عنت للحسن والبرد موجود
عكفت على ان نعمن امنا رمنهما ... حبوه نودنها الهاه وعنقود
متخنها اوقات ليلى وبيننا ... لسر الهوى وقت اذا اسعت محدود
وما عن للفحشا في الطيب من هب ... ولا طاف للواشين بالحال تنكيد
سكرت ومن امسى بحالى فانه ... سكرن للالحاظ والكاس مقصود
ومازلت مخصوصا بطيب نعيمه ... به الان نشا الاحوى والغاده الرود
الى ان وشا بالفجر خاطر نفحه ... شاين ها للطير سجع وتغريد
ولاح عمود الصبح صلتا كانه ... لقفل الدياجي في يد الافق اقليد

وله من اخرى

ليالى اللهو ترعا علة النوب ... محتنى وجدي لقد شنت عن كثب
كم جبتكى وجوابي للهوى فلك ... حتى دجاكن بالاقمار والشهب
الفي الاماني تسري اذ لتها ... من الاهلة والاغصان والكثب
ابين ان ضع دن الوصل هارتني ... وقد حلبت رضاع المزن والعنب

وتمر والله اذ كي شاهد كرم ... نعمى على شهواني اوجه الريب
في روضة وكان الريح عاشقه ... ذوائب الغصن والغدران والعذب
اهز عطفي وقد عنت مطوقه ... بهز عطف قضيب البان والعرب

وله يتغزل

حسب الغموم انني عنك سالـ ... انت تدري صبابتي ما ابالي
قمري انت كل حين وشمسي ... متى كنت قبل هذا هلالي
انت كالشمس لم يعبني ولكن ... حجبت ليلها حدثات الملالي

وله يتغزل

ظبي سوخ الهوى بناظره ... جن اذا مات كابه اعشقنا
مبدع الخلق لا كفالة ... يعيد شكوى صبابتي عبثنا
الكن سقمي وما قصدت له ... وما تعرضت للهوى رفثا
اقسم في الحب ان اموت به ... ما قضي بسكر ولا حنثا

وله من قصيده

يا عرب الهجر نهدتي طلاقه ... اذا تلون لبيل الجلوانا
هل الوداد هتاب من وصالكم ... وقد منعت بروز الطيف اكانا
منعتم النوم عيني بالخيال فهل ... وطعتم الذكر بدسكروا يانا
من الجوانح مثواكم وقد جنت ... يا ليت شعر المغنا اين مثوانا
عهد لحبينا عناه الهوى ثمرا ... حلو الجنى وصحبنا الانس غزلانا
هي المنازل كنا انتهادرمنا ... حتى الفراق وكانت دارد نيانا
شربت منا الهوى كاسا طربت له ... حتى وقفت على التوديع سكرانا
من فغات حيام بدلت اجما ... وساجعات حمام عدن غربانا
ملكت منه فلولا ان من نفسي ... نادى بحف لقد احرقت طوفانا

من بيت امارة والى كعبة السعد طواف واعتمار احقعوا اسجاع
الا نوى وابو ذكر يا قمن ذلك الصباح ومن ذلك المصباح الحف
بالصون واحدى وراح على انقباض واعدى فما تراه الا ابتسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)